التقوا فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمه فتنظر
الملايكه من السما فلا يرون ذلك النور فتتلقاه الملايكه
من سما الي سما فتصلي علي روحه ثم تستغفر له الي يوم
يبعث وما من رجل يعلم كتاب الله ثم صلي ساعه من ليل
او نهار الا اوصت به تلك الليله الماضيه الليلة المستقبله
ان تهتف لساعته وان تكون عليه خفيفه فاذا مات
جا القران في صورة حسنه جميله فوقف عند راسه
فيدرج في اكفانه فيكون القران علي صدره دون الكفن
فاذا وضع في قبره وسوي عليه وتفرقت عنه اصحابه
اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى
يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك عنه اي تنحي عنه
حتى نساله فيقول لا ورب الكعبه انه لصاحبي وخليلي
فان كنتما امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعا مكاني
فاني لست افارقه حتى ادخله الجنه وفي هذا القدر كفايه
وورد ان درج الجنه بعد ايات القران وانه يقال لصاحبه
اقرا وارق فان منزلتك عند اخر ايه تقراها ولم
يرد في ساير الكتب مثل ذلك ويخرج من هذا خصيصه وهو انه
لا يقرا في الجنه الا كتابه النبي ولا يتكلم في الجنه الا بلسانه كما ذكره
صاحب الخصايص

كتاب الصلاه

اي بيان حقيقتها وعددها وحكمها وهي من خصايص هذه
الامه من حيث جمع الخمس والكيفية الاتيه وهي افضل عبادات
البدن الظاهره ففرضها افضل الفرايض ونفلها افضل
النوافل وافضلها الجمعه ثم عصرها ثم عصر غيرها ثم صبحها

ثم

ثم صبح غيرها ثم العشا ثم الظهر ثم المغرب وبعدها الصوم
ثم الحج ثم الزكاه لكن يأتي كما يأتي قال وعبارة الرحماني
وافضل العبادات بعد الايمان طلب العلم العيني واهمه
ما يحتاج المكلف حالا ثم الصلاه ثم الصوم وساير
الشرايع فرضت بواسطة الوحي الا الصلاة فانها من
الله لنبيه وفي شرح المنفرجه لشيخ الاسلام العباده ما تعبد
به بشرط النيه ومعرفة المعبود والقربه ما تقرب به
بشرط معرفة المتقرب اليه والطاعة غيرهما الا انها امتثال
الامر والنهي قال والطاعة توجد بدونهما في النظر المودي
الي معرفة الله اذ معرفته انما تحصل بالنظر والقربه
توجد بدون العباده في القرب التي لا تحتاج الي نيه كالعتق
والوقف اه فظهر ان بين الثلاث تباينا بحسب المفهوم
واما بحسب التحقق فبين الطاعه وكل من العباده
والقربه عموم مطلق فكل ما يصدق عليه انه عباده
او قربه يصدق عليه انه طاعه ولا عكس والطاعة
اعم الثلاث والعباده اخصها والقربه اعم من العباده
واخص من الطاعه فهي اوسطها اه وهي اسم مصدر
واما المصدر فهي التصليه والفها اصلها واو بدليل الجمع
علي صلوات قلبت الفا لوجود المقتضي ورسمت واوا
تفخيما وهي ماخوذه من صليت العود بالنار اذا
عطفته لانعطاف اعضا المصلي او الصلوين وهما عرقان في
جانب الخاصرة ينحنيان عند انحنا المصلي واعلم ان الصلاة
والزكاة والحياة اذا لم تضف تكتب بالواو علي الاكثر اتباعا

Copyright © King Saud University